

الطبقات الكبرى

(سرية محمد بن مسلمة إلى القرطاء) .

ثم سرية محمد بن مسلمة إلى القرطاء خرج لعشر ليالٍ خلون من المحرم على رأس تسعه وخمسين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في ثلاثين راكباً إلى القرطاء وهم بطون منبني بكر من كلاب وكأنوا ينزلون البكرات بناحية ضرية وبين ضرية والمدينة سبع ليالٍ وأمره أن يشن عليهم الغارة فسار الليل وكم النهار وأغار عليهم فقتل نفراً منهم وهرب سائرهم واستفاق نعماً وشاء ولم يعرض للطعن وانحدر إلى المدينة فخمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به وفض على أصحابه ما بقي فعدلوا الجذور بعشر من الغنم وكانت النعم مائة وخمسين بعيراً والغنم ثلاثة آلاف شاة وغاب تسع عشرة ليلة وقدم للليلة بقيت من المحرم .

(غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى لحيان) .

ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى لحيان وكأنوا بناحية عسفان في شهر ربيع الأول سنة ست من مهاجره قالوا وجد رسول الله